

درس 12 يوسف بن تاشفين | سلسلة وتلك الأيام | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. ايها الاخوة الاحباب لقاء متجدد مع الدكتور راغب السرجاني وبرنامجكم وتلك الايام سلام عليكم يا دكتور. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ما زلنا نعيش مع دولة المرابطين. هم. قلنا حصل نقطة الانكسار بموت آآ النشاط - 00:00:00

نقطة النشاط نعم. نعم. اه بموت اه عبدالله بن ياسين ثم وصلنا الى ان دولة المرابطين انتهت تقريبا واصبحت في بقايا سميت حضرتك الحلقة السابقة دويلة المرابطين كان آآ يقودها آآ عمر - 00:00:20 ابو بكر ابن عمر نعم. وطبعاً انا اعز حضرتك في آآ في عدم تذكر الاسم وده عيب مناهج تربوية كاملة. نعم. يعني انا اتحدى اي منهج تربوي يكون شمل هذا بقول لك ليه جزاك الله خيراً على هذا احنا درسنا تاريخ - 00:00:37

كثير جداً من ساعة ما كنا في اولى ابتدائي لحد ما خلصنا سانوي لا نعرف ابو بكر بن عمر الامتوني ولا جمال ولا جابوا لنا سيرة اي حد فشل الحملة الفرنسية على عكة بقيادة احمد باشا الجزائر. تاريخ كويس يعني. المهم فهو آآ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:57

نعم. ابو بكر بن عمرو اللمتوني شخصية من المع واعظم واورع واتقى الشخصيات في التاريخ الاسلامي. شخصية مؤثرة جداً تولى ادارة دويلة المرابطين الصغيرة بعد وفاة عبدالله ابن ياسين رحمه الله. وفاة عبدالله ابن ياسين كانت نقطة نشاط بمعنى - 00:01:17 انها حدث يكرهه المسلمون. نعم. دخلنا في زمن وضوح الرؤية. الكثير اتخلى عن المجموعة ديت لكن الكثير من المؤمنين الصادقين ثبتوا وصل عدد المسلمين المرتبطين بجماعة المرابطين في سنة ربعمية اربعة وخمسين الى اربعتاشر الف مسلم. وبدأ يفكر - 00:01:37

رحمه الله في التوسع في المناطق المحيطة وايصال الدعوة الى القبائل المختلفة في منطقة موريتانيا ومنطقة السنغال. نعم. لكن في هذه الاسماء الصراع بين قبيلة لمتون وقبيلة جدا بين بعض المسلمين هنا وبعض المسلمين هناك. مم. وطبعاً انت عارف ان الفتنة التصارع - 00:01:57

القبلية اه والنصرة القبلية هذه الفكرة انها فتنة خطيرة واحنا ما نقولش والله يعني كيف حدث هذا مع هؤلاء المؤمنين تذكر ما حدث بين الاوس والخزرج وبين المهاجرين والانصار اه. هذا يحدث ويتكرر. لكن من لما تيجي تراجع قصة الاوس والخزرج وقصة المهاجرين الانصار وكيف حلت هذه المشاكل التي نشأت بينهم تجد ان اول - 00:02:17

اول حاجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام توجه بسرعة بنفسه لحل القضية. نعم. فقمعت الفتنة من اولها. كذلك فعل ابو بكر بن عمر اللمتوني رحمه الله. ما بعدش بعوث السنة تقرير. اه. ولا استنى قال لا لا قضية خطيرة. نعم. الصراع بين المسلمين هذه قضية خطيرة. هذه فعلاً ممكن تكون حادثة للدين. الفساد - 00:02:37

وفسادة البين والصراع بين المسلمين ممكن تكون حادثة لتحليق ترك آآ الدويلة الصغيرة وراح يحل الصراع الذي حدث بين مسلمين وكان بعيد شوية عن الدويلة بتاعته في جنوب السنغال. نعم. لكن طبعاً ما يقدرش يسبب الدويلة بدون زعيم وبدون رئيس. فاستخلف احد - 00:02:57

القادة على هذه الدويلة الصغيرة. وبرضو القائد الجديد ده انا بقول ان هذا من اعظم الشخصيات الانسانية بصفة عامة. تخرجنا جامد اوي هذه فعلا شخصيات والله انا يعني فعلا بلا مبالغة نقدر نعمل ثلاثين حلقة على يوسف بن تاشفين الشخصية اللي استخلفها ابو بكر بن عمر اللنتوني. يوسف - 00:03:17

ابن تاشفين. اه. طبعا من البربر ما هواش عربي لكنه فعلا من اعظم المجددين والمغيرين في تاريخ الامة. يوسف ابن تاشفين اسم يكتب بحروف من نور. رجل تكامل فيه العلم مع الورع مع التقوى مع حسن الادارة مع حسن السياسة. مع حسن المنطق مع حسن - 00:03:42

قضى مع مع يعني فعلا شخصية متكاملة. نعم. من اعظم الشخصيات تولت قيادة الدولة تحت مسمى نائب رئيس الدولة اه. هو نائب رئيس الدويلة ونائب ابو بكر لعمر اللنتوني. نزل ابو بكر ابن عمر اللنتوني الصراع الذي بين قبيلة وجدالة. نعم - 00:04:02
طيب بعد محل الصراع الحمد لله وفق ما بين الطرفين وجد الى جوارهم قبائل وثنية تعبد الشجر من دون الله عز وجل. لم يصلها اسلام بالمرة. قبائل وثنية تماما. وهو رايع يحل - 00:04:22
الصراع كان واخذ معه نص الطاقة بتاعته. كان واخذ معه سبع تلاف واحد. سايب سبعة تلاف مع يوسف المنتشفين وواخذ معه سبع تلاف. فلما لقي هؤلاء على هذه الوثنية. الجهالة والوثنية التامة ذهب اليهم بالسبعة الاف. وبدأ يعلمهم العبادة لله عز وجل. وبدأ يدعوهم الى - 00:04:38

اسلام وبدأ يشرح لهم امور الدين والناس انه هرت ونادي الناس كانت لا تتكلم اللغة العربية وكانت تتكلم لغات خاصة بقبائلهم وجاب مترجمين وبدأ يتكلم معهم ويعرفهم الاسلام عشان يخشوا في دين الله عز وجل. وللرئيس وده رئيس الدولة ساب الدويلة بتاعته. اه. وبدأ يتوجه النائب بتاعه بدأ يدير الامور - 00:04:58

وهو بدأ يشتغل في هذه الناحية. نعم. سنة والثانية والثالثة وخمستاش سنة سايب الدولة سايب الدولة خمستاش سنة. ليه؟ كل اما يخلص قبيلة يلاقي وراها قبيلة ما تعرفش الاسلام. ما قالوش بقى يوسف خليك عندك الحكم - 00:05:19
قعد يعني يتحرك ادي قبيلة تانية ادي قبيلة تالتة ادي قبيلة رابعة. يا رب. الله اكبر. يتحرك من هنا لهنالك من هنا لهنالك وعمال توغل يتوغل يتوغل في غرب افريقيا وفي جنوب افريقيا. ويوسف ابن تاشفين رحمه الله. استنى ابو بكر ابن عمر لم توني شهر والثاني والتالت - 00:05:36

واستناه السنة والثانية قال لك انا هفضل قاعد مستني اعمل ايه؟ انا كمان انشر الاسلام في المنطقة اللي انا فيها. وبدأ يتوجه الى الشمال لقي ان المغرب العربي اللي هو موجود في الشمال موريتانيا مباشرة في قبائل كتيرة تعبد الكباش من دون الله عز وجل ومبدلة ومغيرة لكل قواعد الاسلام - 00:05:56

بدأ يتحرك اليها بالسبعة الاف الذين معهم وبدأ ينشر هو كمان الاسلام ويعرف ده ويعرف ده وبعد خمستاش سنة رجع ابو بكر من عمر اللنتوني ليتسلم قيادة الدويلة من التي كان يحكمها من يوسف لتشفين فاما وجد - 00:06:14
الدولة هو كان سايب يوسف ابن تاشفين بيحكم دويلة صغيرة على الحدود ما بين موريتانيا والسنغال. فوجد ان دولة انغال بكاملها وموريتانيا بكاملها والمغرب وتونس والجزائر كل دولت دولة واحدة تحت حكم - 00:06:31

ويوسف ابن تاشفين رحمه الله. الله. جيشه كان مائة الف مسلم. الله اكبر. الجيش بتاعه. الف مسلم. نعم. ولقى ان نؤسس مدينة ضخمة جدا اسمها مدينة مراكش. اول مرة تكون موجودة على في التاريخ. على الساحل المحيط الاطلنطي. وراح معه زار مدينة مراكش - 00:06:51

ولقى المدينة في ابهة وفي قصور وفي وزارات وفي شوارع وفي يعني سبحان الله في دولة دولة حقيقية تتسلل بهذا او ذاك في خمستاش سنة قال له يعني طبعا هو جاي يتسلم الحكم ويثبت قال له الحكم تعال انت الرئيس. قال له لا انت اقدر مني على ادارة الامور. انا - 00:07:11

ما قدرتش اعمل كل اللي انت عملته ده. انت اقدر مني على ادارة هذه الدولة. لعلمني المرات القليلة جدا في العالم كله. اللي يتنازل

قائد عن كل هذا الملك لانه رأى من هو اكفاً منه في ادارة الامور. ان شاء الله. سبحان الله. اه. فترك الامر ليوسف التشوير بمنتهى البساطة وقال له خلاص انت كمل انت - [00:07:31](#)

تبقى انت الرئيس. اما انا فمكاني هو الصحراء. مكاني هناك في الغابات. مكاني مع اولئك الذين يعلمون عن الله عز وجل شيئاً. الذين لا يعرفون الاسلام الوثنيون الذين يعبدون الاشجار ويعبدون النجوم الذين يعيشون على على الجهل التام بكل شريعة - [00:07:51](#)
اعود اليهم واعلمهم كما كنت اعلمهم. توزيع ادوار رائع. سبحان الله! جل وعلا. كل ده يعني عنده امكانيات دعوية عالية. وهذا عنده امكانيات ادارية وسياسية رائعة خلاص انت وانا اروح اشتغل في الدعوة. بالزبط. ورايح يشتغل في الدعوة رحمه الله. سنة والثانية والثالثة بعد الخمستاشر سنة دولت - [00:08:13](#)

راح يدعو الى الله ثاني وتالت ورابع لحد ما استشهد رحمه الله في سنة ربعمية وتمانين من الهجرة. انت عارف دخل كم واحد في الاسلام؟ انا مش هقول لك دخل كم واحد في الاسلام؟ انا هقول لك دخل كم دولة في الاسلام - [00:08:33](#)
دخل عشرين دولة في الاسلام ابو بكر ابن عمر اللمتوني دخل عشرين دولة في الاسلام وفي ناس ما تعرفش اسمه. دخل في الاسلام مالي ودخل في الاسلام النيجر. ودخل في الاسلام غان - [00:08:49](#)

ودخل في الاسلام اجزاء من نيجيريا والجابون وافريقيا الوسطى تلت افريقيا دخل فيها الاسلام على الدين ابو بكر بن عمر اللمتوني رحمه الله كان رئيسا في يوم من الايام. سبحان الله! اللي كان رئيسه ساب الرئاسة وراح في سبيل الله - [00:09:01](#)
واستشهد في احد معارك مع بعض القبائل الوثنية ومات سنة ربعمية وتمانين من الهجرة وجيشه خمسمائة الف مقاتل. وكان رايح تخيل بين لم تون وجدال بسبع تلاف بسبع تلاف جيشه بقى خمسمئة خمسمئة الف مقاتل ده غير الرجال وغير النساء وغير الاطفال غير - [00:09:16](#)

شعوب كلما صلى رجل صلاة في النيجر كلما زكى رجل زكاة في مالي. كلما قام رجل يحج في في غانا في اية هذه المناطق اضاف الى حسنات ابي بكر بن عمر اللمتوني بعد هذا العمر الطويل. الجهد وشوف العمل اخلاص. اخلاص فعلا نقطة الصدام - [00:09:36](#)

هنا كانت نقطة واسعة جدا. اه. نقطة الصدام كانت في المغرب وكانت في افريقيا كانت في اكثر من محور وانتصر المسلمون بفضل الله ودخلوا في طور تمكين بقى دولة المرابطين دولة واحدة. من تونس في الشمال الى افريقيا الوسطى في الجنوب. تلت افريقيا كلها بقت دولة واحدة. تونس - [00:09:56](#)

الجزاير والمغرب والسنغال وموريتانيا وغانا وافريقيا الوسطى وان دانينجر ومالي انت بتتكلم على وهم فعلا. كل دي دولة واحدة. قائدها يوسف ابن تاشفين رحمه الله ابو بكر ابن عمر لم تنه كل اللي خده ده كل البلاد اللي دخل فيها الاسلام ضمها لملك يوسف ابن تاشفين رحمه الله واصبح يوسف ابن تاشفين الرجل - [00:10:16](#)

رقم واحد في افريقيا بل لعله الرجل رقم واحد في العالم. ومع ذلك جزء من التشفين لم ينخلع عن الخلافة العباسية. مع ان الخلافة العباسية كانت في منتهى الضعف في ذلك الوقت. الا ان قال لا افرق ابدًا شمل المسلمين - [00:10:36](#)

وارسل للخليفة العباسي يقول له انا رجلك في هذا المكان. انا تبع الدولة العباسية. الدولة العباسية ما كانت تحكم الا بغداد لا اقول العراق. ومع لا يريد ان يفرط شمل المسلمين تجردا لله عز وجل. ده درس يا دكتور مهم قوي يعني احنا بتتكلم في ثلاث قواد اهم او في قائدين كل واحد تحرك بشكل - [00:10:52](#)

اخدم دين الله جل وعلا تجرد من المصلحة الشخصية وهو السلطان وحب الدنيا والرئاسة والزعامة. لدرجة ان يوسف بن شيرين تقول رقم واحد لكن ما زال وبالولاء للدولة العباسية الضعيفة ويقول له انا تحت امارتك. بالمرّة حتى ان الدولة العباسية ما تملك اصلا طاقة للوصول الى هذه المناطق. لعل الخليفة العباسي لم - [00:11:12](#)

مع اصلا عن السنغال والعن موريتانيا ولا هذه المناطق. لكنه بيدي معنى. بيقول له انا احب اوحده المسلمين. مش مهم مين الرئيس. اه. مش مهم مين اللي في الصورة؟ مين - [00:11:32](#)

عنوان الرئيس المخطوط انما انا جندي من جنود الاسلام. هكذا قام يوسف ابن تاشفين رحمه الله بحملة اصلاحية في كل المناطق لدرجة ان الامن والامان عام في تلت افريقيا الغربي كله وكان الرجل يسير من شمال افريقيا الى جنوبها لا يخشى على نفسه الا الله والذنب على غنمه. سبحانه - [00:11:42](#)

هؤلاء اتقياء اخفاء بمعنى الكلمة. سبحانه الله. نكمل حديثنا ايها الاخوة الاحباب مع يوسف ابن تاشفين بعد هذا الفاصل فابقوا معنا. السلام عليكم ورحمة الله. دكتور رائد قبل الفاصل كنا في ملحمة اخلاص وتجرد الله سبحانه وتعالى بين اناس يحبون دين الله جل وعلا - [00:12:02](#)

اعلى من حبههم لكرسي الحكم الذي يجهزون عليه. يوسف ابن تاشفين هذا الرجل القوي اللي حضرتك تفضلت قلت يمكن رقم واحد في العالم ما زال يرسل الى الخليفة العباسي وهو في قمة ضعفه يقول له انا رجلك في هذا المكان. صحيح. فما زلنا نتواصل مع يوسف بن تاشفين ويكون حضرتك اشترت قبل الفاصل كده او يعني - [00:12:22](#)

في الفاصل واحنا قاعدين عن معركة الزلاقة. نعم. يعني ما هي دي المعركة ومسألة الطوائف اللي كنا تكلمنا ان الاندلس انقسمت الى طائف. ايوا. ايه دور دولة المرابطين في هذا الامر. هو الواقع ان الاندلس احنا قلنا هي الاندلس طبعاً قريبة جداً من دولة المرابطين. يفصل بين دولة الاندلس وبين دولة المرابطين مضيق جبل طارق فقط - [00:12:42](#)

دولة الاندلس هي اسبانيا وبرتغال دلوقتي. ودولة المرابطين هي المغرب والجزاير وتونس وموريتانيا والسنغال. وعد بقى كل الدول اللي موجودة في غرب افريقيا آ دول الطوائف كانت ممزقة بين بين الصراعات والخلافات والشقاق والنفاق وكل المعاصي وسوء الاخلاق - [00:13:02](#)

يعني شيء فعلاً بشع. كانت الدولة العامرية. بعد سكوت الدولة العامرية. نعم. ولعل الاخوة المشاهدين والمشاهدات اللي شافوا معنا قصة عبدالرحمن الناصر وازاي سلمنا الامور الى دول الطوائف بعد ذلك. وتفتت امر المسلمين في الاندلس. طبعاً هذا اغرى اعداء الامة كان الصليبيين - [00:13:22](#)

يسكنون في شمال الاندلس. آ مملكة اراجون ومملكة قشتالة ومملكة آ نافار ومملكة ليون. فهذه القوى مسنودة بفرنسا او مسنودة بانجلترا والمانيا تحركت لغزو المسلمين انتهزت فرصة تشتت المسلمين. ربنا بيقول في القرآن الكريم ولا تنازعوا فتفشلوا - [00:13:42](#)

وتذهب لحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. نعم. هذا التنازع ادى الى الفشل. فهاجم الصليبيون على بلاد الاندلس. وكان في شخصية ظهرت في بلاد الصليبيين اسمه الفونسو السادس. كمال الكشتالة او كاستلة. هم. واه هذه الشخصية كانت فريدة في - [00:14:02](#)

كان شخصية عندها مهارة عالية جداً في اموره الفروسية عنده ادارة عالية جداً سياسة عالية جداً فقاد الجموع النصرانية الصليبية وكون جيش قوامه ستين الف وبدأ يغزو به المناطق المختلفة في العالم الاسلامي. وفي سنة ربعمية ثمانية وسبعين قام بفعل ادى الى كارثة - [00:14:22](#)

وهذه الكارثة اصاب العالم الاسلامي بالحزن والكد الشديد وهي كارثة اسقاط طليطلة. وطليطلة هذه مدينة اسلامية يعني بقى لها في آ في الاسلام حوالي ربعمية سنة وآ طبعاً سقوطها هز على العالم الاسلامي كله. والحقيقة للأسف الشديد منذ سقطت لم تعود الى الاسلام ثانية - [00:14:42](#)

تاني يعني؟ نعم. ولما دخل طليطلة قام بمذابح شديدة وآ يعني حول المساجد كلها الى كنائس وحرق الكتب في مكتبة طليطلة. وبدأ يشعر اهل الاندلس ان نهاية الاندلس بكاملها قريبة جداً. لان ما في قوة واحدة في داخل الاندلس تستطيع الوقوف امام آ الفونسو السادس - [00:15:02](#)

ثم تحرك الفونسو السادس بجيشه ووصل الى حصار اشبيلية. واشبيلية كانت اقوى امارة من امارات الطوائف في داخل الاندلس. وكان على رأسها رجل اسمه المعتمد ابن عباد الاشبيلي. والمعتمد ابن عباد يعني كان رجلاً شاعراً وكان رجلاً سياسياً لكنه كان ضعيفاً في غاية - [00:15:22](#)

عفوا فلما وجد الجيش الصليبي يحاصر اشبيلية. ماذا فعل يعني حاول مرة واثنين وثلاثة يمشي بيقوم بالسياسة لو العملية مش نافعة فقام بعث رسالة صغيرة الى الفونسو السادس خلى الفونسو السادس يسحب جيشو ويرجع ثاني - [00:15:42](#)

الرسالة دي غريبة جدا قال والله لان لم ترجع لاروحن لك بمروحة من المرابطين اول ما سمع كلمة المرابطين هو عارف يعني ايه مرابطين. اه طبعا. المرابطين يعني دولة تلت افريقيا. وناس بقى مش بتوع هزار. ناس يعني على اعلى مستويات الجهات والفروسية - [00:16:00](#)

حضارة وحب الموت او حب الوطن فرجع الفونسو السادس. وبدأ يجهز العدة وجهز جيش قوي وبدأ يهجم ثاني على بلاد المسلمين وهو مستعد لقضية المرابطين هذه. اه المعتمد ابن عباد لما قال الكلمة دي ما كانش يقصد انه يجيب المرابطين. لانه كان - [00:16:20](#) يخاف انه يجيب المرابطين لان هو عايز عايز ياخذ الكرسي بتاعه. الكرسي بتاعه طبعا. ولا عايز مرابطين ولا عايز غيره. وعايز بس يفضل مستمر في المكان بتاعه لحد ما يموت. لكن لما لقي الموضوع بجد والفون تسعة - [00:16:38](#) بيجوز جيوش ثانية وثالثة عمل مؤتمر القمة الاندلس الاول مؤتمر قمة جاب بقى زعيم دولة كزا ودولة كزا قعدوا مع بعض طبعا مؤتمر تهريجي قعدوا مع بعض اه طبعا هي قصة قصة هو تاريخ الامة في في مشاكل كثيرة طبعا. فقال لك نعمل ايه؟ لابد ان نند -

[00:16:48](#) بالهجوم الصليبي على المسلمين. لابد ان نعترض لابد ان نشجب لابد ان كزا. في واحد فيهم الحقيقة كان عاقل. اه. كثير الحقيقة كان اه ملك اه او يعني زعيم امارة اسمها امارة بطليوس. طبعا احنا لا عارفين ان بطليوس وكان اسمه برضه هنضحك طبعا برضه على اسمه كان اسمه - [00:17:08](#)

المتوكل ابن الافطس رحمه الله. اه. وده كان فعلا رجل آآ يعني فيه عزة. وفيه يعني نخوة. وقال لهم اذا كان الوضع كذلك. واذا كنت احنا خلاص سنغزى سنغزى. طب ما نغزى من المرابطين احسن ما نغزى من الصليبيين - [00:17:28](#) وقال ان انا ادعو الى استدعاء يوسف ابن تاشفين. طبعا حصل معارضة من هنا ومن هنا في الاخر وافقوا مضطرين على استدعاء يوسف ابن تاشفين الخوف على كراسيهم وكل شيه بس خلاص حتى في واحد منهم قال كلمة جميلة. والحقيقة قال اللي قال هذه الكلمة لمعتمد ابن عباد. قال ندعو يوسف ابن تاشفين - [00:17:44](#)

ولئن ارعى الجمال في صحراء المغرب خيرا لي من ان ارعى الخنازير في اوروبا. في يوم من الايام هكون عبد. الله! اكون عبد احسن ابن تاشفين احسن ما اكون عبد - [00:18:04](#)

وافقوا على استقدام يوسف المنتشرين على شرط انه لما ينتصر على الفونسو السادس يرجع ثاني. صحيح. وراح اه وفد ودعا يوسف ابن تاشفين ويوسف ابن تاشفين اول ما عرف بمصيبة الاندلس تحركت فيه النخوة وجمع جيش من كم واحد سيع تلاف واحد - [00:18:14](#)

فقط. ليه سبع تلاف؟ ده انت جيشك ميت الف في الشمال وخمسمية الف في الجنوب. لكن الدولة واسعة. انا عندي اكثر من عشرين دولة. انا اخذ كل الجيش افرغ البلد من الجيش رجل في منتهى الحكمة. فرغ الدولة من الجيش بتاعها. وبعد كده يجي لي من الشرق او من الغرب والثنيين من هنا ناس من هنا ما يضمنش - [00:18:34](#)

بمنتهى الحكمة يتصرف صرف الامور رتب الاوضاع رتب الثغور وخذ سبعتلاف واحد وركب السفن وعبر منطقة جبل طارق. وهو في منطقة جبل طارق الرياح وكادت السفن ان تغرق. وتوجه يوسف ابن تاشفين في منتهى الخشوع - [00:18:54](#)

لله عز وجل وقال يا الله ان كنت ترى ان عبور هذا الجيش لهذا البحر فيه خير للمسلمين فوزنا اياه وان كان غير ذلك فردنا الى بلاد المغرب. فسكنت الريح وهدأت الامواج وعبر الجيش بفضل الله عز وجل. الله اكبر. هذا يورينا الاتصال - [00:19:11](#)

طال بين يوسف ابن تاشفين وبين الله عز وجل. هم. صاك كامل. واول ما نزل الى ارض الاندلس لوفود بقى بتستقبله. اول حاجة عملها ايه؟ اول حاجة عملها سجد لله شكرا. انا عبره هذا المضيق وان اختاره للجهاد في سبيل الله. ومرو يوسف - [00:19:32](#) رحمه الله في الطريق. نعم. وهو ماشي في الطريق بقى بنشوف حاجة جميلة جدا بنشوف شعب الاندلس اول مرة يشوف ناس من

سبعين تمانين سنة من ايام عبدالرحمن الناصر والحكم ابن عبدالرحمن ناصر اول مرة يشوف ناس - 00:19:52

لله عز وجل ناس مخلصه ناس راحة تموت في سبيل الله. هم. فتحركت النخوة في قلوبهم. لانه كان عايش مع ناس حابة الكرسي موتت فيهم كل نخوة للاسلام لما شاف بقى القدوة يوسف ابن تاشفين بدأ يتحرك مع الشعب وواحد جاي من قرطبة وواحد من

اشبيلية وواحد من بطليوس وواحد من شرق الاندلس - 00:20:06

الجميل. سبحان الله! لما وصلوا لمنطقة في او في وسط الاندلس في مملكة بطليوس المنطقة ديت عرفت بعد ذلك في التاريخ بالزلات كان عددهم ثلاثين الف مقاتل. من سبع تلاف من سبعتلاف لثلاثين الف. ثلاثة وعشرين الف منين؟ من شعب الاندلس الذي لم

يسمع عن الجهاد من - 00:20:26

لاكثر من تمانين سنة الكلام ده كان في سنة تسعة وسبعين هجرية. وببصل يا دكتور راغب يعني بكثير من الحكام الى مسألة قتل

الجهاد في سبيل الله عند الناس. سبحان الله - 00:20:46

هذه والله جريمة. اه. جريمة الناس في قلوبها حمية وفي قلوبها حب للاسلام. وحب الاستشهاد في سبيل الله. وحب للدفاع عن حرمان المسلمين. فكيف يقتل هذا في نفوسهم والله يا اخي سخر هذا كله خليك محتفظ بالكرسي بتاعك لكن سخر كل هذا في

خدمة الدين. نعم. وهتكون ساعتها عزيز في الدنيا ان شاء الله. نعم نعم - 00:20:56

المهم وصل يوسف المنتشفين بالجيوش الاسلامية ثلاثين الف مقاتل سبع تلاف من المرابطين وثلاثة وعشرين الف من اهل الاندلس ولقى الفونسو السادس مجمع له ستين الف مقاتل ودخل الفريقان في صدام مروع في موقعة الزلاقة في شهر رجب من سنة ربعمية

تسعة - 00:21:16

او السبعين من الهجرة هذا يوم من ايام الله عز وجل. هذا اليوم في التاريخ يقاس بموقعتي القادسية واليرموك. ولعل برضه كثير ما يسمعن عن كلمة الزلاق. هذه موقعة فعلا من اهم المواقع في تاريخ المسلمين. انتصر فيها يوسف ابن تاشفين انتصارا ساحقا -

00:21:36

ماحقا. الجيش الصليبي كان ستين الف قتل من الجيش الصليبي في موقعة الزلاقة تسعة وخمسين الف وخمسمية وخمسين متخيل!

انتخابات دي! سبحان الله! يعني لم ينجوا الا ربعمية وخمسين انسان فقط من هذه الموقعة. دي كانت مدبحة! يعني - 00:21:56

انتصار اسلامي ساحق. الله اكبر. محق الجيش. الله اكبر. الصليبي تماما. كانت الغنائم في منتهى الكثرة. ماذا فعل يوسف ابن تشریف في هذه الغنائم اعطاها بكامل اهل الاندلس وقال انا مش عايز منكم غنائم. اه. انا فقط جئت لهذا المكان لانصر الله عز وجل. لاحقق

دين الله لانصر دين الله في - 00:22:16

في هذه البلاد ورجع رحمه الله بعد ان ترك درسا من اعمق الدروس المعتمدة في هذه البلاد الدرس ان الحقوق الذي تنتزع من من

المسلمين لا تؤخذ بالطلب من اعداء الامة ولكن لابد ان تؤخذ بالقوة. نعم. لابد للجيوش المعتدية ان - 00:22:36

ترغم على العودة لا ان تقنع بالعودة بالكلمات او المفاوضات او نحو ذلك. ورجع يوسف ابن تاشفين رحمه الله سنة ربعمية تسعة

وسبعين الى بلاد ده جزء الى بلاد المغرب - 00:22:56

ثم بدأ المسلمون الطوائف في الاندلس يتنازعون على الغنيمة من جديد فعاد حكماء وفقهاء وعلماء الاندلس الى يوسف ابن تاشفين يكون له في هذه المرة تعال وانقذنا من حكام امانة قبل ذلك كنت تنقذنا من الصليبيين الان تعال وخذ هذه البلاد وضماها الى مملكتك

او ضمها الى دولتك دولة المرابطين. ويوسف ابن تاشفين تحرك جدا - 00:23:09

وارسل العلماء المسلمين يستفتيهم وممن افتاه في ذلك ابو حامد الغزالي صاحب الاحياء رحمه الله وارسل له فتوى انه لابد لك ان تأخذ هذه هذه البلاد والا ضاعت تحت اقدام الصليبيين في يوم من الايام وتوجه في سنة ربعمية ثلاثة وتمانين يوسف المبتشفين الى

بلاد الاندلس وضمها الى دولة المرابطين - 00:23:35

واصبحت دولة الاندلس تحت حكم دولة المرابطين. نعم. وظل الوضع في قوة الى ان حدثت نقطة الانكسار بموت يوسف ابن تاشفين

رحمه الله في سنة خمسمية بعد ان حكم المسلمين قرابة خمسة واربعين سنة متصلة من اعظم الفترات - 00:23:55

في تاريخ الامة الاسلامية وفتن المسلمون بعد وفاته بالدنيا الواسعة التي فتحت عليهم وحدث الصراع بين المسلمين كما هو متوقع على الدنيا ودخل المسلمون في زمن السقوط عندما ظهر شخصية اسمها محمد ابن تومرت وكانت شخصية منحرفة عقائدية -

00:24:15

وكان عنده قدرة او قدرة على الخطابة وقدرة على البلاغة وجمع الناس حوله نتيجة دخول الدنيا الى المسلمين ونتيجة ظهور هذه الشخصية. يعني بما يملك علم وقود فصاحة اللسان لكنه كان منافقا - 00:24:34

كان محرفا للشريعة كان مبدلا وحذست فتنة كبيرة لكن هذه الفتنة ما كانت تحدث لولا ان تسلفت الدنيا الى قلوب الذين خلفوا يوسف ابن تاشفين بعد ذلك سيكون قيام من جديد بعد سقوط دولة المرابطين. نعم. في كل مرة حضرتك بتتحدث معنا نرى انه

00:24:48 - الدنيا

كلما لعبت واخذت مكانها في القلوب. اه. لم يعد للتجرد مكان انحنى السقوط بقوة فيما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم دائما نذكر الناس به فتتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما ابلغ الدروس من هذه من هذه الحلقات والله. جزاكم الله خيرا ايها الاخوة

00:25:08 - الاحباب نسأل الله سبحانه

تعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان يزيدنا علما وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. باسمكم احيي الدكتور راغب السرجاني. وعلى وعد بلقاء متجدد وبرنامجكم تلك الايام الى ان يحين موعد هذا اللقاء. اترككم في رعاية الله وامنه. وسلام الله

00:25:28 - عليكم ورحمته وبركاته